الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ١٨ محرم ١٤٢٧ هـ ١٨ فبراير ٢٠٠٦ العدد ٩٩٤٤

الهلال الأحمر تواصل حضورها في المواقع المتضررة لإغاثة المنكوبين

الرياض: مشعل الهرسان
أكد الدكتور صالح التويجري رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بالنيابة أن الجمعية استطاعت كسب ثقة آلاف المحسنين والمتبرعين الذين شاهدوا رجال الجمعية يجوبون الدول والمناطق المتضررةكالنيجر وباكستان والهند وإندونيسيا ودارفور والصومال، ويقدمون للمتضررين من الكوارث المساعدات والمعونات الطبية والغذائية.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إن دعم وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كان له أثر واضح في قوة وشمولية العمل الاغاثي والخيري لجمعية الهلال الأحمر، سواء على المستوى المحلي او الدولي، مشيرا إلى أن هذا الدعم اللامحدود من جانب القيادة الرشيدة في الدولة أعطى دفعة قوية لجميع العاملين في الجمعية، حيث كانت من اولى الجمعيات الخيرية التي دخلت عدة دول وقدمت المعونات والمساعدات للاجئين والمتضررين.

وذكر رئيس جمعية الهلال الاحمر أن زيادة القضايا والكوارث في العالم ترتب عليها مسؤوليات أكبر تقع على عاتق الجمعية مما حدا بإدارتها إلى اعتماد فروع لبناء قدرات الجمعية وتطوير مواردها البشرية لتلبية المتطلبات المتزايدة في دول العالم، مبيناً أن الجمعية شهدت أخيراً نقلة نوعية في خدماتها الخيرية وجملة أعمالها التي نفذتها في شتى دول العالم. مؤكدا أن هذه النقلة أعطت ثقة وفاعلية للعمل الخيري، حيث استطاعت الجمعية أن تكسب الثقة.

وأضاف التويجري: إن جمعية الهلال الاحمر تعد بعملياتها الواسعة التي تنفذها داخل المملكة وخارجها صرحا من صروح مسيرة العمل الإنساني الذي تعالت ركائزه بفضل الدعم اللامحدود والمكارم المتواصلة للعمل الخيري والإنساني للقيادة السعودية، لافتاً إلى أن الجمعية حققت نتيجة للمتابعة والرعاية الشاملة والمتواصلة لانشطتها وبرامجها من قبل حكومة البلاد مكانة عربية وعالمية مرموقة، مما وضعها في مراتب متقدمة عربيا ودوليا من حيث تقديم المساعدات والمعونات للفئات المحتاجة في المناطق المتضررة والمنكوبة في شتى مناطق العالم.

وبينّ أن الجمعية تواصل حضورها المكثف والمتميز في المواقع المتضررة لإغاثة المنكوبين والمتضررين في مختلف المناطق المنكوبة في العالم والتي كان آخرها الكارثة التي حلتّ بالنيجر، حيث سارعت الجمعية بتقديم الدعم والمساندة للمستحقين هناك.

وأضاف: إن جمعية الهلال الاحمر قادت وعبر متطوعيها حملات إغاثة عاجلة في العديد مناطق العالم جابت المدن والقرى والمناطق النائية وصولا الى صاحب كل حاجة ومتضرر ومنكوب لتمد له الأيادي البيضاء وترسم البسمة على الشفاه وتمد جسور المحبة والإخاء والصداقة مع شعوب العالم وتجسد دور القيادة والدولة الرائد في ميادين العمل الإنساني.

وأكد التويجري أن الجمعية استطاعت ان تأخذ مكانة متميزة بين مؤسسات العمل الخيرى على مستوى العالم من خلال مواقفها ودعمها للمنكوبين والمتضررين لتخفيف المعاناة عنهم وذلك بدعم وتوجيهات القيادة الرشيدة التي تحرص على تقديم المساعدات العاجلة للمتضررين في مختلف دول العالم بالسرعة المطلوبة.

وقال التويجري إن خطى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تعتبر منبرا لأبناء المملكة في مد

يد العون للمحتاجين ونجدة الملهوفين وإغاثة المنكوبين حتى أصبحت المملكة منارة فيدعم اوجه الخير المختلفة، مشدداً على أن ما حققته الدولة من إنجازات في هذا المجال يعتبر محل فخر واعتزاز لكل أبنائها وذلك بفضل تكاتف الجهود الخيرة وتعاضدها.